

اليوم الدولي لعدم التسامح مطلقاً إزاء تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث

بيان من الدكتور باباتوندي أوشوتيمين، المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان

6 شباط/فبراير 2012

في كل عام يتعرض ما يربو على 3 ملايين من النساء والفتيات لخطر تشويه وبتر أعضائهن التناسلية. وتلك ممارسة تترتب عليها آثار صحية خطيرة في الأجلين الفوري والطويل الأمد، فضلاً عن أنها تشكل انتهاكاً واضحاً لحقوق الإنسان الأساسية.

وعلى نطاق العالم، هناك ما بين 100 و 140 مليون من النساء والفتيات اللاتي تعرضن لممارسة تشويه/بتر الأعضاء التناسلية التي أصبحت مشكلة عالمية تتطلب حلولاً فورية ومحددة الأهداف.

ويقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بالتعاون معاً في دعم المجتمعات المحلية من أجل إنهاء هذه الممارسة. ومن خلال الشراكات مع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والقيادات الدينية ومختلف فئات المجتمع، أمكننا أن نحز تقدماً حقيقياً نحو هذه الغاية.

فقد أعلن تخليه عن هذه الممارسة أكثر من 8000 من المجتمعات المحلية في كل من إثيوبيا وإريتريا وبوركينا فاسو وجيبوتي والسنغال والصومال وغامبيا وغينيا وكينيا ومالي ومصر وموريتانيا. إن العادات الاجتماعية والممارسات الثقافية آخذة في التغير، وهاهي المجتمعات المحلية توحد صفوفها من أجل حماية حقوق الفتيات والنساء.

وفي هذا اليوم الدولي لعدم التسامح مطلقاً إزاء تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث، يجدد صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة التزامهما بالعمل على إنهاء ممارسة تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث.

وإننا نثيب بالمجتمع العالمي أن ينضم إلينا في هذا المسعى الهام. وإننا معاً لقادرون على إنهاء هذه الممارسة ومساعدة الملايين من الفتيات والنساء على أن ينعمن بحياة أكثر صحة وذات آفاق أرحب يحققن فيها إمكاناتهن.